استخدام طلاب الحلقة الثانية لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن السيبراني وحماية الخصوصية لديهم

The Use of Social Media and Networks by Second Cycle Students and Its Relationship to Cybersecurity and Privacy Protection

إعداد

شمسة أحمد سليمان محمد الظنحاني

Shamsa Ahmed Sulaiman Mohammed Al-Dhanhani

معلمة اللغة العربية - مجمع زايد التعليمي البدية الحلقة الأولى والثانية

Doi: 10.21608/ejev.2025.450813

استلام البحث: ١٩ / ٦ / ٢٠٢٥

قبول النشـــــر: ٤ / ٨ / ٢٠٢٥

الظنحاني، شمسة أحمد سليمان محمد (٢٠٢٥). استخدام طلاب الحلقة الثانية لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن السيبراني وحماية الخصوصية لديهم. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٩)، ١٢٥ - ١٥٠.

https://ejev.journals.ekb.eg

استخدام طلاب الحلقة الثانية لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن السيبراني وحماية الخصوصية لديهم

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة استخدام طلاب الحلقة الثانية لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي بالأمن السيبراني وحماية الخصوصية، كما هدفت الدراسة إلى قياس مدى وعي العينة بأهمية الخصوصية والأمن السيبراني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان وطبقت الأداة على عينة من طلاب الحلقة الثانية بلغ قوامها ٦٥٠ مفردة من الذكور والأناث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين (عينة الدراسة) في معدل تعرضهم لقضية الأمن السيبراني وحماية الخصوصية عبر الشبكات الاجتماعية وفق متغير النوع، وهذا يرجع إلى أهمية الموضوع بالنسبة للذكور والأناث على حدا سواء كما يرجع إلى أن النوعين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وهذا ما يزيد من أهمية التعرض لها والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الأمن السيبراني وحماية الخصوصية.
- أن درجة اعتماد (عينة الدراسة) على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بخصوصية المعلومات تمثلت في (أعتمد عليها بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة ٥٨.٤%، ثم (أعتمد عليها بدرجة كبيرة) في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٥%، وفي الترتيب الأخير (لا أعتمد عليها مطلقًا) بنسبة ١٠.١%.
- أن أسباب متابعة (عينة الدراسة) لقضية الأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في (**للحصول على تفاصيل دقيقة عن مفهوم الأمن السيبراني**) في الترتيب الأول بنسبة ٤٥.٥%، ثم (**لمتابعة آخر المستجدات الخاصة بحماية حساباتي الخاصة**) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠.٣%، وفي الترتيب الأخير (**للتعرف على أهم القرارات التي تتخذها الدول للتصدي للأختراقات والإبتزاز الإليكتروني**) بنسبة ٥.٨%.

الكلمات المفتاحية: (طلاب الحلقة الثانية- مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي- الأمن السيبراني- حماية الخصوصية)

Abstract:

The study aimed to explore the relationship between the extent of second cycle students' use of social media and

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

networks and their awareness of cybersecurity and privacy protection. It also sought to measure the sample's awareness of the importance of privacy and cybersecurity. A descriptive approach was adopted, utilizing a questionnaire applied to a sample of 650 male and female second cycle students. The study yielded several key findings :

1. No statistically significant differences were found in the sample's exposure to cybersecurity and privacy protection issues on social networks based on gender, attributed to the topic's equal importance for both genders and their reliance on social media as an information source, which underscores the significance of their engagement with these platforms for cybersecurity and privacy-related information.
2. The sample's reliance on social media for information privacy was primarily moderate (58.4%), followed by high reliance (31.5%), with only 10.1% reporting no reliance at all.
3. The reasons for engaging with cybersecurity issues on social media included obtaining detailed information about cybersecurity (45.5%), following updates on protecting personal accounts (40.3%), and learning about national decisions to combat hacking and electronic extortion (5.8%).

مقدمة الدراسة:

تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بدور كبير في نشر المعارف والمعلومات ومشاركتها بين جميع مستخدمي هذه المواقع كما تعتبر هذه المواقع من أهم المصادر التي يعتمد عليها في نقل الاحداث وتداوله بين الأشخاص المتواجدين على الشبكات الاجتماعية وقد كان في بداية ظهور هذه الشبكات مصدر للتسلية والترفيه وقضاء الوقت ولكن مع سرعة انتشارها وكثافة الاستخدام بين الأفراد في المجتمع زاد ذلك من أهميتها كما أنه زاد من خطورتها في الوقت نفسه فقد تم استخدامها في الترويج للشائعات والأخبار الكاذبة وكذلك العمل على بلبلة الرأي العام.

ومن الأهداف التي يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لها التقليل من نشر الشائعات والأخبار والمعلومات المضللة التي تثير الشغب والغضب بين الأفراد، ومن

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أهم المحاولات التي يمكن أن تساهم الشبكات الاجتماعية القيام بها الحفاظ على الاستقرار المعلوماتي من خلال الحفاظ على خصوصية البيانات الخاصة بالأفراد والهيئات والمجتمعات المختلفة ومن هنا تشكل المخاطر الالكترونية والاختراقات وغيرها من الانتهاكات خطورة على الأمن القومي لأي دولة.

وبناء على هذا الاساس فقد اصبح الامن المعلوماتي كجزء من الامن السيبراني مشكلة حقيقية، تتطلب حلولا ووضع استراتيجيات وتشريع قوانين، والاهم وضع درع حماية تقني لمواجهة الهجمات السيبرانية ومختلف اشكال الاعتداء على انظمة المعلومات وقواعد البيانات بما فيها السحابية،كون المعلومات اهم واثمن الموارد على الاطلاق.

لتوفير بيئة امنة لانتقال رقمي سليم بالحد الادنى من ألمخاطرة توجب تحديد مخاطر الامن المعلوماتي والسيبراني، وتحديد اليات وإجراءات وتقنيات كشفها وتحييدها لمنع ضررها عن الانظمة المعلوماتية الفردية او العمومية او الخاصة بالنسيج الاقتصادي او المنظومة الامنية .خاصة وان تطور التكنولوجي يسير بخطى متسارعة ويكشف كل يوم عن اساليب جديدة وتقنيات متطورة، بقدر مالها من نفع بقدر مالها من ضرر(الوجه الاسود للتكنولوجيا المعلومات).

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأدبيات قامت الباحثة برصد أهم الدراسات التي تتصل بموضوع الدراسة بشكل مباشر:

١- دراسة (bning lyu and chunlai,2024) بعنوان: تحليل تفاعل المتعلم مع تعليقات المتحدث الأصلي على موقع التواصل الاجتماعي التعليمي: منظور بيئي. هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تفاعل المتعلمين مع البرامج العلمية الخاصة باللغة الثانية عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، كما هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية انخراط المتعلمين في ممارسات الملاحظات التي يبادرون بها ويوجهونها ذاتيًا خارج الفصل الدراسي في المساحات عبر الإنترنت غير معروفة إلى حد كبير، كما رصدت الدراسة أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، واستنادًا إلى منظور بيئي، تم إجراء استكشاف متعمق لديناميكيات وآليات دعم مشاركة المتعلمين في ملاحظات الأقران المكتوبة على موقع شبكات اجتماعية تعليمية لكتاب اللغة الثانية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال تطبيق استطلاع رأي إليكتروني على ١١ معلم للغة الصينية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: كشف تحليل تفاعلاتهم على المنصة بمرور الوقت واستجاباتهم للمقابلات شبه المنظمة أن كيفية إدراكهم وتصرفهم بناءً على الملاحظات تغيرت بمرور الوقت، كانت هذه التغييرات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

متشابكة مع عوامل فردية وسياقية مختلفة، كما تشير النتائج إلى أن تشجيع الملاحظات ذات الصلة الاجتماعية، وتعزيز بعض إمكانيات المنصة، وبناء شعور بالانتماء إلى المجتمع ومساعدة المتعلمين على إعادة تصور المنصة فيما يتعلق بتعلمهم للغة هي عناصر حاسمة لتعزيز مشاركة المتعلمين في ملاحظات الأقران، كما أنها تشير إلى الحاجة إلى اتباع نهج ديناميكي ومتكامل لفهم ودعم مشاركة المتعلمين في ردود أفعال الأقران خارج الفصل الدراسي، وأكدت الدراسة على أهمية استخدام المنصات الاجتماعية في نشر البرامج التعليمية خاصة العلوم التي تحتاج إلى تكثيف التعرض والمتابعة مثل تعلم اللغات وغيرها.

٢- دراسة: (Abdul Wajid Fazil, Musawer Hakimi, et all,2024) بعنوان: استكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في سد الفجوات المعرفية وتسهيل التواصل العالمي. هدفت الدراسة إلى تعرف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل ديناميكيات الاتصال العالمية، حيث تقدم فرصًا غير مسبوقة للحوار بين الثقافات وتبادل المعرفة، إن فهم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الاتصال بين الثقافات أمر ضروري في عالم اليوم المترابط، أيضًا استكشاف تأثير نظرية رأس المال الاجتماعي ونظرية الشبكة على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الاتصال العالمي. بالإضافة إلى ذلك، تبحث في المبادرات التي تستفيد من وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الحوار بين الثقافات وتتناول التحديات مثل المعلومات المضللة ومخاوف الخصوصية أثناء سد الفجوات الرقمية. تم استخدام نهج نوعي، بما في ذلك التوليف السردي وطرق مراجعة الأدبيات المنهجية، لتحليل الأدبيات الموجودة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في الاتصال العالمي. تم جمع البيانات من قواعد بيانات ذات سمعة طيبة مثل PubMed وGoogle Scholar وScopus و Web of Science وScience Direct، باستخدام معايير إدراج واستبعاد محددة. تسلط النتائج الضوء على الدور المهم لنظرية رأس المال الاجتماعي ونظرية الشبكة في فهم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الاتصال العالمي. كانت المبادرات التي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الحوار بين الثقافات متنوعة، بدءًا من المجتمعات عبر الإنترنت إلى حملات وسائل التواصل الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، تم تحديد تحديات مثل المعلومات المضللة، ومخاوف الخصوصية، والمحو الأمية الرقمية، وتفاوت الوصول، والعقبات التنظيمية، وتعمل منصات التواصل الاجتماعي كأدوات قيمة لتعزيز التفاهم بين الثقافات، والتواصل، ونقل المعرفة. ومن خلال معالجة التحديات والاستفادة من رأس

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المال الاجتماعي ونظريات الشبكات، يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تساهم في سد الفجوات الرقمية وتعزيز التواصل العالمي الشامل.

٣- دراسة: (Muliadi Muliadi, Kasma F. Amin et all,2024) بعنوان: تبادل المعلومات بين الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي: دور رأس المال الاجتماعي والثقة. هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير رأس المال الاجتماعي على المعرفة والعقل بالنسبة للاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر لتبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وأيضا دور المكونات العاطفية والمعرفية على درجة استيعاب الطلاب للمعلومات التي يحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي من خلال استطلاع الرأي عبر الأنترنت طبق على عينة قوامها ٣٩٨، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن رأس المال الاجتماعي له تأثير ايجابي على العقلانية والعاطفة بالنسبة للطلاب، كما أن المكون المعرفي يلعب دور في زيادة مستوى الثقة في المعلومات التي تنشرها ويتبادلها عينة الدراسة من الطلاب عبر الشبكات المختلفة، كما أكدت الدراسة أن الذكور أكثر استقبالا للمعلومات من خلال الشبكات مقارنة بالاناث.

مشكلة الدراسة:

تتعدد وظائف الشبكات الاجتماعية واستخداماتها وتلعب دور كبير في توعية الجمهور والمستخدمين وفي نفس الوقت قد تكون السلاح الذي يهدد الأفراد إذا لم يكن المستخدم على درجة كبيرة من الوعي في تحديد أمنه وخصوصيته؛ لذا فتعد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة للتوعية من المخاطر التي تهدد المستخدمين وقد تكون هي بذاتها الخطر الذي يهدد المستخدمين إذا تم استخدامها بجهل، حيث يمثل الفضاء السيبراني "وطن" جديد لا ينتمي لا إلى الجغرافيا ولا إلى التاريخ، هو "وطن" بدون حدود وبدون ذاكرة وبدون تراث، إنه " الوطن " الذي تبنيه شبكات الاتصال المعلوماتية الالكترونية، التي أصبح لها تأثيرا متزايدا على الأفراد والدول وكذا على بنية الحركات الإجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك فأن الطلاب هم أكثر الفئات التي تعتمد على الشبكات الاجتماعية كوسيلة للتسلية والترفيه والتواصل بالاخرين كما أنهم مستخدمين نشطاء من خلال مشاركة المنشورات وغيرها من الوسائط والفيديوهات وقد يكون لديهم جهل بخصوصية المنشورات أو وضع كلمات السر القية التي تحمي الأمان والخصوصية الخاصة بحساباتهم، ومن هنا نشأت المشكلة فقد يسيء هؤلاء الطلاب استخدام الشبكات الاجتماعية ولا يحسنون التعامل معها لذا فقد تمثل خطراً بالنسبة لهم وفي الوقت نفسه قد تساعدهم على انتقاء المحتويات وتمدهم بالتوعية اللازمة لحماية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أنفسهم من الابتزاز الالكتروني والاختراق والحفاظ على خصوصيتهم بما يتيح لهم الحق في الحفاظ على بياناتهم الخاصة والحفاظ على خصوصيتهم لذا فتري الباحثة أن لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي دور في الحماية والامن السيبراني من خلال التوعية والانفوجرافيك والمواد المرئية والوسائط المتعددة التي يتم تقديمها من خلال صفحات المؤثرين والمشاهير أو المنشورات التي تتضمن ذلك، وبناء على دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة جاءت نتائجها أن ٨٠% من طلاب الحلقة الثانية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل وتبادل المنشورات مع الآخرين، وأن شبكات التواصل الاجتماعي مصدر للمعرفة والمعلومات، كما أكدت نسبة ٨٩% من عينة الدراسة على أهمية الشبكات الاجتماعية ودورها في نشر التوعية بالمخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة الاختراقات وغيرها من الابتزاز الالكتروني وتسريب البيانات والمعلومات الخاصة بهم، وبناء على ما جاء يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما العلاقة بين استخدام طلاب الحلقة الثانية لشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي بالأمن السيبراني وحماية الخصوصية لديهم؟**

تساؤلات وفروض الدراسة:

- ما معدل تعرض (عينة الدراسة) طلاب الحلقة الثانية لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما معدل متابعة (عينة الدراسة) طلاب الحلقة الثانية لقضية الأمن السيبراني؟
- ما أسباب متابعة (عينة الدراسة) طلاب الحلقة الثانية لقضية الأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما رؤية طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداهم بمعلومات لحماية الخصوصية؟
- ما درجة ثقة طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) في المعلومات المقدمة عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي حول حماية الخصوصية وقضية الأمن السيبراني؟
- ما درجة اعتماد طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بحماية الخصوصية والأمن السيبراني؟
- ما مدى وعي طلاب الحلقة الثانية بأهمية الشبكات الاجتماعية في حماية الخصوصية؟.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض طلاب الحلقة الثانية للأمن السيبراني عبر الشبكات الاجتماعية والوعي بحماية الخصوصية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (عينة الدراسة) في معدل تعرضهم لقضية الأمن السيبراني عبر الشبكات الاجتماعية وفق متغيرات (النوع).

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- التعرف على معدل تعرض (عينة الدراسة) طلاب الحلقة الثانية لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.
- رصد معدل متابعة (عينة الدراسة) طلاب الحلقة الثانية لقضية الأمن السيبراني.
- الكشف عن أسباب متابعة (عينة الدراسة) طلاب الحلقة الثانية لقضية الأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على رؤية طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمدادهم بمعلومات لحماية الخصوصية.
- التعرف على درجة ثقة طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) في المعلومات المقدمة عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي حول حماية الخصوصية وقضية الأمن السيبراني.
- الكشف عن درجة اعتماد طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بحماية الخصوصية والأمن السيبراني.
- التعرف على مدى وعي طلاب الحلقة الثانية بأهمية الشبكات الاجتماعية في حماية الخصوصية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال عدة نقاط وهي كالاتي:

- أهمية العينة الدراسية حيث يعد طلاب الحلقة الثانية من أكثر الفئات تعرضًا للانتهاكات والاختراق نظرا لقلة خبرتهم وعدم قدرتهم على التعامل بشكل جيد مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل معها حيث تعد جزء من الحياة اليومية للمستخدم ولا يمكن الاستغناء عنها.
- كثافة الاستخدام والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات وتلقي الأخبار لذا لابد من التدقق من هذه المعلومات وهذه الأخبار وتنقيحها بما يتناسب مع الاحتياجات.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- أهمية قضية الأمن السيبراني وضرورة الاهتمام بالخصوصية وتحقيق آليات الخصوصية من خلال الحفاظ على البيانات الخاصة والمعلومات السرية الخاصة بالمستخدم.
- ضرورة التوعية بأهمية الدورات الخاصة بالحفاظ على الخصوصية والأمن السيبراني.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي حيث يعد من أنسب المناهج البحثية التي تهتم بدراسة ظاهرة معينة وتحليلها ووصفها وصف دقيق من خلال التعرف على علاقة المتغيرات ببعضها البعض.

متغيرات الدراسة: تشمل الدراسة الحالية على عدة متغيرات ويمكن أن تقسم إلى:

- **المتغير المستقل:** ويتمثل في استخدام طلاب الحلقة الثانية لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.
- **المتغير التابع:** الأمن السيبراني وحماية الخصوصية.

حدود الدراسة: تتحدد حدود الدراسة في الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية في حدودها الموضوعية على دراسة استخدام طلاب الحلقة الثانية لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن السيبراني وحماية الخصوصية لديهم، دون التطرق إلى أي موضوعات أخري.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيق أدواتها على مدرسة مجمع زايد التعليمي البدية الحلقة الأولى والثانية بدولة الأمارات العربية المتحدة.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلاب الحلقة الثانية دون التطرق إلى أي فئات عمرية أخري أو مراحل تعليمية أخري.
- **الحدود الزمانية:** اقتصرت الدراسة الحالية في حدودها الزمانية بالتطبيق خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من الطلاب عينة الدراسة وبلغ عددها ٦٥٠ مفردة من الذكور والأناث وتكونت الأداة من عدة محاور تضمنت(معدل الاستخدام- أنواع الشبكات- مستوى الثقة- مستوى الاعتماد- مدى الوعي بالخصوصية- الاتجاه نحو الحماية والأمن السيبراني) بعد الرجوع إلى عدة دراسات قامت الباحثة بإعداد الاستبيان ومن ثم عرضه على مجموعة من

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المحكمين للتأكد من صلاحيته وقابليته لقياس الأهداف وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تم تطبيقه بشكل نهائي على عينة الدراسة الحالية.

الإطار المعرفي للدراسة:

تمهيد:

يعتبر الأمن السيبراني وحماية الخصوصية من أهم الموضوعات والقضايا التي ترتبط بشكل مباشر باستخدام مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث يعتمد الاستخدام المفرط على تعدد الدوافع واختلاف اسباب الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي لذا فهناك علاقة وثيقة بين استخدام الشبكات واعتبارها مصدر للمعلومات والمعارف، وفي الوقت نفسه تنشر العديد من الشائعات والأخبار المضللة لذا لابد من توخي الحذر أثناء التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي والالتزام بمعايير أخلاقية أثناء الاستخدام والتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.

الشبكات الاجتماعية

تعتبر الشبكات الاجتماعية وليدة للثورة التكنولوجية والثورة المعرفية وهو ما يطلق عليها الثورة الصناعية الرابعة وقد صاحبها العديد من المخاطر منها انتشار الشائعات وحروب الجيل الرابع حيث شهد العالم ثورة تكنولوجية ورقمية ضخمة في عالم وسائل الاتصال فتطورت شبكات الاتصال عبر الإنترنت وظهر ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي، ولقد ساعد ظهور شبكات التواصل الاجتماعي إلى حدوث تغيير في شكل وسائل الإعلام ونقلها إلى آفاق غير مسبوقة، فوفرت هذه الشبكات للأفراد فرصة الانتقال عبر هذا الفضاء بلا قيود والتعبير عما يدور في أذهانهم والبحث عن إجابة للأسئلة الغامضة التي لا يفهمون مضمونها، وبالتالي تحولت استخدامات هذه الشبكات الاجتماعية من كونها أداة للترفيه والتواصل إلى أداة لحل أسئلة ومشكلات قد تمثل عائق أمام الأفراد مستخدمي هذه الشبكات.(رشا، أنجي، ٢٠١٨، ٤٥٧)

واستمدت شبكات التواصل الاجتماعي فعاليتها من وسائل الإعلام الجديد واستثمار خصائصها في الانتشار واللامحدودية في الجمهور والشيوع والانتشار؛ ومن ثم ظهر مفهوم الشبكات الاجتماعية كتجسيد للمدى الكبير الذي وصلت إليه الإنترنت، وخدماتها وأدواتها وتكنولوجياتها، ويعبر هذا المفهوم عن سلسلة مواقع على الإنترنت يشترك فيها الملايين من الأشخاص ويستخدمونها كقنوات تواصل وتفاعل اجتماعي فيما بينهم، بحيث بات الموقع أشبه بشبكة توفر روابط وقنوات تواصل بلا حصر بين مستخدميها، وخلال السنوات الأخيرة أصبحت هذه الشبكات واحدة من أسرع خدمات الإنترنت انتشارًا.(محمد رأفت ، ٢٠١٧، ٧٢)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ومن خلال الخصائص والسمات التي وفرتها شبكات التواصل الاجتماعي زادت شعبيتها وكثافة استخدامها من قبل كل أفراد الجمهور مما حولها إلى مصدر اساس في استقطاب الجمهور وحشده للمعرفة والاطلاع على الأخبار من خلال مصادر متعددة ومتنوعة وبالتالي جذب عدد كبير من وسائل الإعلام التقليدية، للإستفادة منها وتشجيعهم على مواكبة مستلزمات العصر الحديث، حيث أصبح هناك عدة من الصحف الإلكترونية وشبكات تواصل اجتماعية مثل الفيس بوك وتويتر واليوتيوب والواتس آب وغيرها من الشبكات التي تخدم مجال الاتصال والتواصل بين الأفراد.(أسماء أحمد، ٢٠١٨، ٧٨)

وبناء على ما تتمتع به من وظائف وخصائص فقد زاد دورها في نقل المعارف والمعلومات عبر الأجيال المختلفة كما أنها اتسمت بالعديد من الخصائص التي أهلتها للسيطرة على مصادر المعرفة واستحوذت على اهتمام الجمهور في تناقل الأخبار بين جميع أنحاء العالم كما أن الشبكات أصبحت متعددة الاستخدامات بناء على تعدد وظائفها وتخصصاتها ومن هنا أصبحت الشبكات الاجتماعية حتمية لا مفر منها في الحصول المعلومات والتثقيف والترفيه والتعليم.

أنواع الشبكات الاجتماعية

تتعدد أنواع الشبكات الاجتماعية ويمكن تقسيمها بناء على الأدوار والوظائف التي يمكن أن تقوم بها في المجتمع وبين المستخدمين و بصفة عامة يمكن التمييز بين نوعين من الشبكات الاجتماعية؛ هي مواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع الـ "فيس بوك" و "تويتر" و "جوجل بلس" و "يوتيوب" و"إنستجرام"، والتطبيقات الاجتماعية الخاصة بالهواتف الذكية، سواء كانت تطبيقات مواقع تواصل أو تطبيقات مستقلة بذاتها تعتمد على أرقام التليفون مثل "فايبر" و "لاين" و "وي تشات" و "أي إم أو IMO"، وغيرها من مئات التطبيقات، وفيما يلي تعريف كل منها.(إيهاب خليفة، ٢٠١٦، ٤٢)

١. **مواقع التواصل الاجتماعي:** عرفت مواقع التواصل الاجتماعي بأنها شبكة تضم مجموعة ص٢يؤ من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية.

وبالتالي فتعد مواقع التواصل الاجتماعي قرية كونية صغيرة يمكن إقامة من خلالها دائرة للعلاقات الاجتماعية وتبادل المعارف والمعلومات من خلال منظومة الاصدقاء، وبالتالي يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (محمود علي، ٢٠١٩، ١٣٣)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأقسام الأتية (أحمد توفيق ، ٢٠٢٠، ٢٦١)

١) الفيس بوك وتويتر من أكثر أدوات شبكة الإنترنت Online وتطبيقاتها، واليوتيوب، والمدونات، ومواقع الدردشة، والبريد الإلكتروني، فهي وسائل وأدوات فعالة لنشر المعارف والمعلومات والثقافة الخاصة بالموضوعات المتعددة، وإمداد المستخدمين بالمعلومات.
٢) تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة، ومنها أجهوة الهاتف الذكية، والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها. وتُعد الأجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكل.

٢. تطبيقات الموبايل للتواصل الاجتماعي: وهي من أكثر التطبيقات استخداما وقد يتعرض المستخدم للاختراق من خلال الجهل بكيفية التعامل مع هذه التطبيقات وعدم القدرة على تأمين حساباته الشخصية وتأمين الخصوصية وبالتالي يمكن اعتبار أن تطبيقات الموبايل من أكثر التطبيقات شهرة بالنسبة للمستخدمين؛ حيث تعد تطبيقات الهاتف المحمول هي نقطة التحول الرئيسية في الشبكات الاجتماعية؛ وهي عبارة عن "برامج يتم تحميلها بصورة مجانية أو مدفوعة عبر منصات تحميل التطبيقات مثل "جوجل بلاي" أو "أبل ستور" أو "أمازون" أو "مايكروسوفت فون"، وتعتمد في عملية التواصل فيما بينها على رقم الهاتف المحمول الخاص بالمستخدم والمتصل بالإنترنت، وتستطيع هذه البرامج أن تصل إلى بيانات المستخدم على الهاتف، سواء كانت صورًا أو رسائل أو بيانات اتصالات، وأن تتعرف على أماكن تواجده، وأن تحتفظ بسجلات الدردشة الخاصة به"، ومن أمثلة هذه التطبيقات الواتس أب، وفايبر، ولاين، وبلاك بيري، وماسنجر، وتوك راي، وليبون، وتليجرام، وأي أم أو، وغيرها من البرامج.(إيهاب خليفة، ٢٠١٦،٤٤)

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

مرت مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من المراحل والتطورات التي ساعدت على نشأتها وانتشارها بين مستخدمي هذه المواقع وتعددت استخداماتها بناء على تطور النشأة فقد تم استخدامها في التعليم والتواصل والتسلية والعديد من المواقف الحياتية والمواقف التعليمية وهذا ما ساعد على جعلها مصدر للمعلومات والتوعية والمعرفة كما يمكناستخدامها لتوعية الجمهور بمفهوم الأمن السيبراني وكيفية حماية الخصوصية وتأمين الحسابات التي تخص المستخدمين وكيفية التعامل مع الهكر وغيرها من أنظمة الاختراقات، فعند الحديث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، الأولى وهي مرحلة الجيل الأول للويب Web

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

1.0، والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للإنترنت Web 2.0 غير أن أكثر المواقع الاجتماعية ظهرت خلال المرحلة الثانية

١. **المرحلة الأولى:** كانت مواقع التواصل الاجتماعي مثل أي شيء في بدايته لاقي استحسان جزء من الجمهور وليس كل الجمهور أو كل المستخدمين وبالتالي فقد كان الإقبال عليها مختلف عن اليوم، ومن ثم يُشير ويب Web 1.0 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدًا من المستخدمين، تتكون أساسًا من صفحات ويب ثابتة، وتتيح مجال صغير للتفاعل، ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب ١.٠.

وقد بدأت مجموعة من الشبكات والمواقع الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينات مثل Classmates.com عام ١٩٩٥؛ وذلك للربط بين زملاء الدراسة موقع SixDegrees.com عام ١٩٩٧، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهر أيضًا عدة مواقع أخرى مثل "لايف جورنال Live Journal"، وموقع "كايوورلد" الذي أنشئ في كورريا سنة ١٩٩٩، وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القسيرة والخاصة بالأصدقاء، وهذا ما عرف بالمرحلة الأولى (دلال سالم، ٢٠١٨، ٤٧).

٢. المرحلة الثانية: ويُشير web 2.0 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...)، اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والإندماج والتعاون (محمود علي، ٢٠١٩، ١٠٠)، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الإنترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بظهور موقع MySpace في منتصف عام ٢٠٠٥م، كما ظهرت أنواع أخرى تهتم بالصور مثل موقع الفليكر ظهر عام ٢٠٠٤م، ونشر مقاطع فيديو مثل Youtube ظهر في ٥ فبراير ٢٠٠٥م، وFacebook والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع MySpace حتى قام Facebook في عام ٢٠٠٧م بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وذلك أدى إلى زيادة أعداد المستخدمين بشكل كبير (بسنت أحمد، ٢٠١٨، ٧٢)، وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

وهناك الآلاف من المواقع الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي، منها المواقع الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات المهمشة في مجتمعاتها، ومنها المواقع المتوسطة التي تخدم وحدة جغرافية لمجتمع معين، وهنالك بعض المواقع الضخمة التي تصل خدماتها لأرجاء العالم كافة، ومن هذه المواقع ما يستخدم واجهة استخدام بسيطة، بينما البعض الآخر قد يبدو أكثر جرأة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية، ويمكن تقسيم المواقع الاجتماعية وفق مايلي (علاء عبد الكريم، ٢٠١٩، ٦١)

١. نوع أساسي: وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين، وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية، ومشاركة الصور، والملفات الصوتية والمرئية، والروابط، والنصوص، والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة ومرتبطة بالدراسة، أو العمل، أو النطاق الجغرافي مثل مواقع الفيس بوك وماي سبيس وهاي فايف (مديحة ممدوح، ٢٠٢٠، ٤٩)
٢. نوع مرتبط بالعمل: وهو النوع الأكثر أهمية لأنها تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات بشكل احترافي، فهي تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم (إيمان فتحي، ٢٠١٧، ١٠٧).
٣. مميزات إضافية: بعض الشبكات توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر Micro Blogging مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايت كايت (عماد الدين، ٢٠٢٠، ٧٣)
٤. المواقع العربية: أشهر المواقع الاجتماعية العربية موقع عربيز(3rbeze)، حيث تم إنشاؤه في فبراير ٢٠٠٩، وكان مخصصًا للعرب في ألمانيا فقط، لكنه انتشر بسرعة بين الدول العربية، والجدير بالذكر أن هناك مواقع اجتماعية عربية أخرى، لكن عدد كبيرًا منها فقدت السيطرة على محتواها، فلا يوجد فيها رقابة على جودة المعروض داخلها، كصور وملفات مخلة بالآداب العامة.(طاهر أحمد، ٢٠١٨،٤٩)

الأمن السيبراني وحماية الخصوصية:

انتشر في الفترة الأخيرة مصطلح الأمن السيبراني وارتبط هذا المصطلح بمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية التعامل معها وبالتالي التهديدات والتحديات التي تواجه المستخدمين أثناء التعامل مع هذه المواقع سواء على المستوى الشخصي أو المستوى المهني وبالأخص على على المستوى المهني لأن المؤسسة كلها سوف تعرض للانتهاكات والاختراقات المتعددة وبالتالي ضياع أمن المؤسسة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وخصوصيتها، فالامن السيبراني يعتبر مصطلح جديد حيث ارتبط ظهوره بالثورة التكنولوجية ، وقد اختلفت التعريفات لهذا المصطلح باختلاف طبيعة الدو ، وكذا الاستراتيجية التي تعتمدها في توفيره ، ونورد بعضا من هذه التعريفات كما يلي

١-تعريف ليثيو مارتي martti letho ونيتانماكي بيكا neittaanmaki pekka بانه :" مجموعة من الاجراءات التي اتخذت في الدفاع ضد هجمات قراصنة الكمبيوتر وعواقبها ، ويتضمن تنفيذ التدابير المضادة المطلوبة ، ويمكن هنا اعتبار الأمن السيبراني درع دفاعي يستخدم للحد من مخاطر استخدام التكنولوجيا الحديثة بدون وعي أو بجهل يجعل المستخدم مخترق من كل النواحي.(سمير قلاع، ٢٠٢٢، ٢٥٢)

٢-تعريف ادوارد امورسو :" هو الوسيلة التي من شانها الحد من خطر الهجوم على اجهزة الحاسوب او الشبكات ويشمل في ذلك الادوات والوسائل المستخدمة في مواحهة القراصنة، وقد اعتبره البعض في المؤسسات الخاصة بمثابة الحارس الأمن للتعامل مع الشبكات والبيانات الخاصة بأنظمة المؤسسة الإليكترونية للحد من مخاطر المخترقين أو غر الجاديين في حماية بياناتهم الخاصة.

٣- تعريف الوكالة الفرنسية لأمن الاعلام ANSSIبأنه :" فضاء التواصل المشكل من خلال الرابط البيني العالمي لمعدات المعالجة الالية للمعطيات الرقمية "

٤- تعريف وزارة الدفاع الامريكية :"جميع الاجراءات التنظيمية اللازمة لضمان حماية المعلومات بجميع اشكالها من مختلف الجرائم ،الهجمات ، التخريب ، التجسس، الحوادث.(سامي محمد، ٢٠١٨، ٣٤)

اليات وضع نظام امن معلوماتي سيبراني مطابق للمواصفات العالمية

ساهمت الاستخدامات المفرطة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي إلى وجود تهديدات خاصة بالأمن والأمان لمستخدمي الشبكات الاجتماعية وبالتالي أصبحوا في حاجة ملحة للتوعية والتسلح بمهارات المواطنة الرقمية وذلك من خلال التعرف على الأمن السيبراني ووضع آليات تمنع تعرضهم للأختراق أو الابتزاز أو التهديدات من الشركات الخارجية وذلك مع تزايد القيمة الاقتصادية والمالية للمعلومات، وشيوع وتنامي التطبيقات العملية لفكرة راس المال الفكري والاقتصاد القائم على المعرفة او الاقتصاد الرقمي، وجب العمل على توفير الحماية التقنية لنظم المعلومات وهو ما ادى الى ابتكار وسائل تقنية مستحدثة ، حيث يتوجب اولًا تحديد العناصر الضرورية لاي نظام الامني للمعلومات وهي: (المركز الوطني، ٢٠٠٥، ٦٦)

- القدرة على اثبات شخصية الطرف الاخر على Authentication الشبكة وبنفس الوقت اثبات شخصية الموقع للمستخدم ، لذا يجب على القائمين على العملية التعليمية وواضعي المناهج توعية الطلاب وإمدادهم بكيفية التعامل مع الشبكات الاجتماعية والتزامهم بمواثيق أخلاقية للتعامل عن كثب مع هذه الشبكات من أجل الحماية الذاتية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- الخصوصية او حماية بيانات المستخدم من الافشاء Privacy والاطلاع دون اذن او تخويل، وذلك من خلال توعيتهم بعدم فتح الحسابات الخاصة بهم من أي مكان عام أو من خلال عدم الاحتفاظ بالرقم السري على أي جهاز أو حتي على جهازه الخاص بل يكتبه في مكان بعيد عن متناول يد أي شخص ويكون سري للغاية.
- الصلاحيات وتحديد مناطق الاستخدام المسموحة Access Control لكل مستخدم واوقاته.
- تكاملية او سلامة المحتوى وتتصل بالتاكد من ان المعلومة Integrity التي ارسلت هي نفسها التي تم تلقيها من الطرف الاخر.
-استمرارية يكفي الوجود وتقديم الخدمة الالكترونية ووجود النظام الالكتروني ويتعين ضمان استمرار الوجود وحماية النظام من انشطة التعطيل (كهجمات انكار الخدمة)

المطلب الثاني:

مسؤولية مالك النظام المعلوماتي المدنية عن عدم اعتماد برامج حماية مطابقة يمكن اعتبار مالك النظام المعلوماتي حارسا له، وذلك بسبب اعتماده عليه في تقديم الخدمة ووضعه لعدة وسائل تحت تصرف العملاء والمستهلكين لاستخدامها في تمرير رسائل المعلومات (البيانات) المتضمنة لالتزاماتهم القانونية المختلفة، كالفاكس والبرق، والانترنت والشباك ألالكتروني ومواقع التجارة الالكترونية الافتراضية على الشبكة الإنترنت والبريد ألالكتروني والموزع الصوتي. وفي بعض الحالات البطاقات الائتمانية كالفيزا والماستركارد التي تقدم خدمة التحويل بين الحسابات.

-النتائج العامة للدراسة:

الصدق والثبات:

إجراءات ثبات الاستبيان: قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) مبحوث، و**باستخدام معادلة ألفا كرونباخ** فجاء الثبات مساويًا (٠.٩٣) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات عالية.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (٠.٩٦)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة صدق مرتفعة.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- الصدق الذاتي.
- التكرارات والنسب المئوية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- المتوسط الحسابي Mean.
- الانحراف المعياري S.D.
- الوزن النسبي.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova.

اختبار (Post Hock- Scheffe) للمقارنات البعدية

جدول (١) يوضح معدل تعرض (عينة الدراسة) طلاب الحلقة الثانية لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي

الموقع	العينة الكلية						
	التكرار لدرجة التعرض				الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أتعرض			
فيس بوك	٣١٨	١٧٩	٤٩	١٩	١٩٢٦	٨٥.٢٢	٢
تويتر	٥٢	٨٢	١٥١	٢٨٠	١٠٣٦	٤٥.٨٤	٥
يوتيوب	١٨٧	٢٠٧	١٢٣	٤٨	١٦٦٣	٧٣.٥٨	٣
انستجرام	١٥٤	١٢٩	١٣١	١٥١	١٤١٦	٦٢.٦٥	٤
الواتس اب	٤١٩	١٠١	٢٨	١٧	٢٠٥٢	٩٠.٧٩	١
لينكد إن	٣٨	٤٥	١١٣	٣٦٩	٨٨٢	٣٩.٠٢	٦
الإجمالي					٨٩٧٥	%٦٦.١٨	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لمعدل تعرض (عينة الدراسة) لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (٩٠.٧٩: ٣٩.٠٢)، حيث جاء (الواتس اب) في الترتيب الأول، في حين جاء في الترتيب الثاني فيس بوك، فيما جاء موقع (لينكد إن) في الترتيب الأخير.

ويتضح للباحثة من خلال النتائج أن تغير المراكز لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي يتوقف على طبيعة الوظيفة التي تدفع المستخدم لإستخدام هذا الموقع دون غيره وهذا يرجع إلى أن طبيعة وخصائص وسمات طلاب الحلقة الثانية في هذا التوقيت يحتاجون الاعتماد على الواتساب كوسيلة أكثر خصوصية وأمان بالنسبة لهم ويمكن من خلالها الحفاظ على هويتهم كما هي لأن التواصل يكون مع الأسماء والأصدقاء المقربين أو المسجلين مسبقا على هاتفهم الذكي، حيث يعد أداة للتواصل الاجتماعي كبديل للتواصل التقليدي الفعلي ؛ لذا ترى الباحثة أنه يتمتع بشيء من الخصوصية عن الفيس بوك، فكل مَنْ يتواجد على الواتس اب أرقامهم معروفة لبعض فلا يتواصلون مع أفراد مجهولين الهوية، كما يقوم الطلاب بإنشاء مجموعات علي الواتس اب لمتابعة الأعمال الدراسية والدروس الخاصة بهم؛ لذا يعد أداة خدمية

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وتعليمية تفاعلية أكثر فاعلية من المواقع الأخرى، وهذا ما جعله في الترتيب الأول، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إيمان عاشور سيد، ٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى تصدر الواتس اب المواقع والشبكات التي تعرض لها المراهقون (عينة الدراسة) أثناء كوفيد- ١٩، حيث حصل على وزن نسبي (٩٠.٤٣)، يليه في الترتيب الفيس بوك بوزن نسبي (٨٣.٤٥)، ثم اليوتيوب بوزن نسبي (٧٣.٧٤).

جدول (٢) يوضح معدل متابعة (عينة الدراسة) طلاب الحلقة الثانية لقضية الأمن السيبراني

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
دائمًا	٣٨١	%٥٨.٦	**١**
أحيانًا	١٨٤	%٢٨.٣	**٢**
لا	٨٥	%١٣.١	**٣**
الإجمالي	**٦٥٠**	**%١٠٠**	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن معدل متابعة (عينة الدراسة) لقضية الأمن السيبراني تمثلت في (دائمًا) في الترتيب الأول بنسبة ٥٨.٦%، ثم (أحيانًا) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨.٣%، فيما جاءت (لا) في الترتيب الأخير بنسبة ١٣.١%، وتري الباحثة أن هناك وعي من قبل عينة الدراسة بقضية الأمن السيبراني وحرصهم على حماية حساباتهم وخصوصيتهم أثناء التعامل مع مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي كما تري الباحثة أن العينة على درجة كبيرة من الوعي للتعامل مع الشبكات الاجتماعية والتغلب على مخاطرها وتهديداتها من خلال التزود بالمعلومات الخاصة بالأمن السيبراني وذلك من خلال الالتحاق بالعديد من الدورات والتدريبات أو البحث عن المعلومات من خلال الشبكات المتنوعة..

جدول (٣) يوضح أسباب متابعة (عينة الدراسة) طلاب الحلقة الثانية لقضية الأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
للحصول على تفاصيل دقيقة عن مفهوم الأمن السيبراني	٢٥٧	٤٥.٥	**١**
لمتابعة آخر المستجدات الخاصة بحماية حساباتي الخاصة	٢٢١	٣٩.١	**٤**
للتعرف على الآراء ووجهات النظر المختلفة لأهم أكواد الهكر والاختراقات	٧٣	١٢.٩	**٧**
للتعرف على أهم القرارات التي تتخذها الدول للتصدي للأختراقات والإبتزاز الإليكتروني	٣٣	٥.٨	**٨**
لإبداء رأيي تجاه هذه القضية	١٦٣	٢٨.٨	**٦**
للإطلاع على دور صفحات المؤثرين لنشر التوعية لحماية	٢٢٨	٤٠.٣	**٢**

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

البيانات الخاصة			
للتعرف على أهم برامج الحماية وكيفية استخدامها	٢٠٠	٣٥.٤	**٥**
للتعرف على أهم الصفحات الغير قانونية للأبتعاد عنها	٢٢٣	٣٩.٥	**٣**

تضح من بيانات الجدول السابق: أن أسباب متابعة (عينة الدراسة) لقضية الأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في (**للحصول على تفاصيل دقيقة عن مفهوم الأمن السيبراني**) في الترتيب الأول بنسبة ٤٥.٥%، ثم (**لمتابعة آخر المستجدات الخاصة بحماية حساباتي الخاصة**) في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠.٣%، وفي الترتيب الأخير (**للتعرف على أهم القرارات التي تتخذها الدول للتصدي للأختراقات والإبتزاز الإليكتروني**) بنسبة ٥.٨%.

ويرجع ذلك إلى قلة خبرتهم وعدم تخصصهم في الموضوع لذا فهم في حاجة إلى بحث عن مزيد من المعلومات تتعلق بموضوع الأمن السيبراني للتعرف على كيفية تطبيق آلياته وبالتالي فهم يحاولون الاستمرار في حماية أنفسهم ومحاولة نصح الأخرين، أيضا تترجم هذه النتائج حرص عينة الدراسة على متابعة المستجدات الخاصة بموضوع الأمن السيبراني إيمانا منهم بأن كل يوم هناك جديد لذا فهم في حاجة للوقوف على كل المستجدات الخاصة بهذا الموضوع.

جدول(٤) يوضح رؤية طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداهم بمعلومات لحماية الخصوصية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
نعم لها دور	٥٥٠	%٨٤.٦	**١**
لم يكن لها دور	١٠٠	%١٥.٤	**٢**
الإجمالي	**٦٥٠**	**%١٠٠**	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن رؤية طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمدادهم بمعلومات لحماية الخصوصية تمثلت في (نعم) بنسبة ٨٤.٦% في الترتيب الأول، ثم (لا) في الترتيب الثاني بنسبة ١٥.٤%، وتؤكد هذه النتائج على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي وقيامها بإمداد عينة الدراسة بالعديد من مصادر الحماية وكيفية التصدي للأختراقات المختلفة وبالتالي التزود من المعلومات الخاصة بحماية البيانات من خلال التعرض للفيديوهات والمنشورات التي تنصح المستخدمين بكيفية حماية حساباتهم أو كيفية الوقاية من الاختراق وغيره من التهديدات المختلفة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

جدول (٥) يوضح درجة ثقة طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) في المعلومات المقدمة عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي حول حماية الخصوصية وقضية الأمن السيبراني

درجة الثقة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أثق فيها بدرجة كبيرة	٢٠٠	%٣٠.٧	٢
أثق فيها بدرجة متوسطة	٤٠٠	٦١.٧	١
لا أثق فيها على الإطلاق	٥٠	%٧.٦	٣
الإجمالي	**٦٥٠**	**%١٠٠**	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن درجة ثقة (عينة الدراسة) في المعلومات المقدمة عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي حول قضية الأمن السيبراني وحماية الخصوصية تمثلت في (أثق فيها بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٧%، ثم (أثق فيها بدرجة كبيرة) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٧%، وفي الترتيب الأخير (لا أثق فيها على الإطلاق) بنسبة٧.٦%.

ويتضح من هذه النتائج أن درجة ثقة العينة فيما تنشره شبكات التواصل الاجتماعي لا تزال متوسطة خوفًا من أن يكون هناك توجهات وأجندة تقود الموضوع وتحاول التأثير في الآخرين، وهذا يرجع لعدة أسباب من أهمها أن عينة الدراسة تعلم أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تعتبر مصدر آمن لكل المعلومات التي يتلقوها كما أنهم يعتمدون على أكثر من مصدر للتزود من المعلومات الخاصة بالعديد من الموضوعات والقضايا التي تهم قطاع عريض من الجمهور.

جدول (٦) يوضح درجة اعتماد طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بحماية الخصوصية والأمن السيبراني

درجة الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أعتمد عليها بدرجة كبيرة	٢٠٥	%٣١.٥	٢
أعتمد عليها بدرجة متوسطة	٣٨٠	%٥٨.٤	١
لا أعتمد عليها مطلقًا	٦٥	%١٠.١	٣
الإجمالي	**٦٥٠**	**%١٠٠**	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن درجة اعتماد (عينة الدراسة) على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بخصوصية المعلومات تمثلت في (أعتمد عليها بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة ٥٨.٤%، ثم (أعتمد عليها بدرجة كبيرة) في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٥%، وفي الترتيب الأخير (لا أعتمد عليها مطلقًا) بنسبة ١٠.١%.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

وتأتي هذه النتيجة كنتيجة منطقية، ف(عينة الدراسة) لا يثق في المعلومات بدرجة كبيرة، وبالتالي درجة الاعتماد على المعلومات الخاصة بقضية الأمن السيبراني وحماية الخصوصية المستوفاة من مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، سوف تكون بدرجة متوسطة، ومن هنا ترى الباحثة أن تعدد المصادر التي يعتمد عليها الطلاب أثناء البحث عن المعلومات الخاصة بالقضية، وهذا يجعل هناك تفاوت في درجة الاعتماد على وسيلة دون الأخرى، كما تختلف نسبة الثقة بناء على طرق المعالجة فالوسيلة الأكثر اتزانًا في معالجة القضية هي الأكثر استحواذًا على الجمهور، لذا فالمعالجة تحتم على الجمهور اختيار وسيلة دون الأخرى.

جدول (٧) يوضح مدى وعي طلاب الحلقة الثانية بأهمية الشبكات الاجتماعية في حماية الخصوصية

	العبارات	العينة الكلية				
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية
		موافق	محايد	معارض		
١	متابعتي لقضية الأمن السيبراني عبر الشبكات الاجتماعية تساعدني في حماية معلوماتي	٤٠٠	٢٠٠	٥٠	١٤٣٤	٨٤.٦٠
٢	تشجعني شبكات التواصل على التفاعل على استخدام كلمات المرور بطريقة صحيحة	٤٥٠	١٥٠	٥٠	١٥٠٣	٨٨.٦٧
٣	أناقش الآخرين من خلال شبكات التواصل قضية حماية الخصوصية والبيانات الخاصة بحساباتي	٤٣٠	١٨٠	٤٠	١٤٠٥	٨٢.٨٩
٤	تعلمني الشبكات الاجتماعية من خلال البرامج التي تعرضها كيفية حماية حساباتي الشخصية	٤٢٠	١٧٧	٥٣	١٤٢٦	٨٤.١٢
٥	تتصدى الشبكات الاجتماعية لقضية الأختراقات والهكر والتجسس من خلال أساليب المعالجة المتنوعة.	٣٩٠	٢٥٠	١٠	١٤٣٢	٨٤.٤٨
٦	معالجة الشبكات الاجتماعية لقضية الإساءة تشعرني بالإطمئنان أني غير مخترق.	٣٨٠	١٧٣	٩٦	١٣٧٨	٨١.٢٩
٧	أشعر من خلال متابعة المؤثرين والمشاهير بأن حساباتي لن تخترق لأني غير مشهور مثلهم	٣٨٦	٢٠٠	٦٤	١٤٨٤	٨٧.٥٥
٨	أتمكن من خلال متابعة منشورات	٤٣٣	٢٠٠	١٧	١٤٣٣	٨٤.٥٤

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

	وفيديوهات حماية البيانات بأن معلوماتي الخاصة لا يمكن أن تخترق					
٩	تمكنني الشبكات الاجتماعية من القيام بدوري الاجتماعي تجاه حماية خصوصيتي	٥٠٠	١٢٥	٢٥	١٤٤٢	٨٥.٠٧

يتضح من بيانات الجدول السابق جاء في الترتيب الأول أن عينة الدراسة متأكدة أنهم ليس من المشاهير لذا فأنهم يشعرون بأن حساباتهم غير معرضة للاختراق مثل المشاهير والمؤثرين، كما أنهم يؤمنون بقدرة شبكات التواصل الاجتماعي على حماية بياناتهم من الاختراق وذلك من خلال المعلومات التي يحصلون عليها والخاصة بالخصوصية والحفاظ عليها وكيفية تحقيق معايير الأمان كما أنها تمكنهم من القيام بدورهم الاجتماعي تجاه حماية بياناتهم وهذا ما يؤكد أهمية الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي وفاعليتها في تحقيق الخصوصية من خلال خدمات التوعية والفيديوهات والمنشورات التي تتناول موضوع الأمن السيبراني وحماية الخصوصية.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

*** التحقق من الفرض الأول:**

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض طلاب الحلقة الثانية للأمن السيبراني عبر الشبكات الاجتماعية والوعي بحماية الخصوصية.**

جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين درجة تعرض طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) للأمن السيبراني عبر الشبكات الاجتماعية والوعي بأهمية حماية الخصوصية

المتغيرات	أهمية حماية الخصوصية		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
درجة تعرض طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) للأمن السيبراني عبر الشبكات الاجتماعية	**٠.٢٣	٠.٠١	دال إحصائيًا

يتبين من بيانات الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض (عينة الدراسة) لقضية الأمن السيبراني وحماية الخصوصية عبر الشبكات الاجتماعية ومستوى المعرفة بمعلومات الخصوصية؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل تعرض (عينة الدراسة) لقضية الأمن السيبراني والمعلومات الخاصة بالخصوصية عبر الشبكات الاجتماعية زاد معدل الحماية لديهم وهذا يؤكد على فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الخصوصية والتزود بالمعلومات الخاصة بالحماية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (عينة الدراسة) في معدل تعرضهم لقضية الأمن السيبراني عبر الشبكات الاجتماعية وفق متغيرات (النوع)

جدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين طلاب الحلقة الثانية (عينة الدراسة) في معدل تعرضهم للأمن السيبراني عبر الشبكات الاجتماعية

المتغيرات	الذكور ن= ٣٠٠		الإناث ن= ٣٥٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل تعرضهم لموضوع الأمن السيبراني عبر الشبكات الاجتماعية	٢.٧١	٠.٤٥	٢.٦٤	٠.٤٧	١.٥٩	غير دال

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين (عينة الدراسة) في معدل تعرضهم لقضية الأمن السيبراني وحماية الخصوصية عبر الشبكات الاجتماعية وفق متغير النوع، وهذا يرجع إلى أهمية الموضوع بالنسبة للذكور والأناث على حدا سواء كما يرجع إلى أن النوعين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وهذا ما يزيد من أهمية التعرض لها والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الأمن السيبراني وحماية الخصوصية.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج تري الباحثة أنه يمكن أن توصي الدراسة التالية بعدة توصيات وهي:

- ضرورة تفعيل برامج ودورات توعوية من أجل إكساب الطلاب مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وبالتحديد مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.
- تفعيل المعامل والورش الالكترونية داخل المدارس المختلفة حتي يكون هناك تطبيق فعلى لأليات الحماية والخصوصية الخاصة بمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.
- تزويد المعلمين والمعلومات بالارشادات والتعليمات الخاصة بكيفية حماية الحسابات الخاصة من الاختراق والتهديدات الأمنية المختلفة.
- تفعيل دور الدولة والأجهزة الأمنية للتصدي للشائعات والانتهاكات الفكرية والامنية التي قد تهدد الأمن المعلوماتي الخاص بالمستخدمين.
- نشر ثقافة المواطنة الرقمية والتربية الرقمية لتوعية الطلاب بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية التصدي للاختراقات المختلفة الأمنية أو الغير آمنة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مراجع الدراسة:

أحمد توفيق محمد، **الإعلام البديل**، ط١، (عمان_ الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م)، ص٢٦١_ ٢٦٢.

أسماء أحمد السيد، "تأثير اليوتيوب على الاتجاهات السياسية للشباب بعد أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣: رصد- اليوم السابع- الأهرام نموذجًا"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٨م)، ص٧٨.

إيمان عاشور سيد حسين (٢٠٢٠): التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٥٤، ج٤، ص ص: ٢٥٣٨- ٢٦٠٣.

إيمان فتحي عبد المحسن، دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بكيفية مواجهة الحملات المضادة للمملكة العربية السعودية، **بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ١١، يولية_ سبتمبر ٢٠١٧م)، ص١٠٧.

إيهاب خليفة، **حروب مواقع التواصل الاجتماعي**، ط١، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص٤٢.

إيهاب خليفة، **حروب مواقع التواصل الاجتماعي**، ط١، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص٤٣_ ٤٤.

بسنت أحمد عبد العظيم، "دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية لدى الشباب المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠١٨م)، ص٧٢.

بن مرزوق عنترة والكر محمد ، البعد اللكتروني للسياسة الامنية الجزائرية في مكافحة الارهاب ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، ع٣٨ ، جوان ٢٠١٨ ،ص٣٤

دلال سالم عبد الله، "اعتماد المرأة الليبية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٨م)، ص٤٧_ ٤٨.

رشا عبد الرحيم عبد العظيم، إنجي حلمي محمود، العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي المصري والسعودي لليوتيوب كأداة للتعلم الإلكتروني ومستوى دافعية التعلم لديهم: دراسة مقارنة في إطار نظرية ثراء الوسيلة، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثالث والستين، أبريل_ يونيه ٢٠١٨م)، ص ٤٥٧.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

سامي محمد بونيف، دور الاستراتيجيات الاستباقية في واجهة الهجمات السيبرانية – الردع السيبراني نموذجا ، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، المركز الجامعي احمد بن يحي الونشريسي ، تيسمسيلت ، الجزائر ، المجلد ٤ ، ع٧ ، جوان ٢٠١٩ ،ص١٢٣

سمير قلاع ضروسو ،الامن السيبراني الوطني – قراءة في اهم الاستراتيجيات الامنية لمواجهة الجريمة الالكترونية بالجزائر ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والسياسية ، مجلد ٨، ع ٢، سنة ٢٢٢، ص٢٥٢

طاهر أحمد أحمد، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨م)، ص٤٩.

علاء عبد الكريم التميمي، "تعرض الجمهور لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بقارئية الصحافة العراقية المطبوعة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٩م)، ص٦١.

عماد الدين ربيع أحمد، "استخدامات القائم بالاتصال في البرامج الحوارية لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على معالجة القضايا المجتمعية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٢٠م)، ص٧٣.

محمد رأفت حسين، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في إكساب المراهقين المعرفة بحقوقهم الاتصالية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧م)، ص٧٢- ٧٣.

محمود علي السيد، **مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الإعلام الجديدة**، ط١، (الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٩م)، ص١٣٣.

محمود علي السيد، **مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الإعلام الجديدة**، ط١، (الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٩م)، ص١٠٠.

محمود علي السيد، **مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الإعلام الجديدة**، ط١، (الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، ٢٠١٩م)، ص١٠٠.

مديحة ممدوح محمد، "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير مفهوم ثقافة العمل لدى الشباب"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة المنصورة، كية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠م)، ص٤٩.

المركز الوطني ايمني للمعلومات ، الاعمال الالكترونية وامن لمعلومات ، مداخلة برسم الندوة الموسومة ب" تنظيم الاتفاقيات والعقود والرخص في عصر المعلوماتية "،اليمن ، مارس ٢٠٠٥.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Abdul Wajid Fazil, Musawer Hakimi, Khatera Akrami,et all,2024, The information sharing among students on social media: the role of social capital and trust, The current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: https://www.emerald.com/insight/205

bning lyu and chunlai,2024, analyzing learner engagement with native speaker feed backon an educational social networking site; an ecological perspective,taylor, francis croup, https://doi.org/10.1080/09588221.2022.2030364

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*